

محادثات يمنية أمريكية حول الهدنة واحتواء الأزمة الإنسانية



بحث رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي، أمس الخميس، في العاصمة السعودية الرياض، مع السفير الأمريكي لدى اليمن، ستيفن فاجن، سبل تجديد الهدنة في اليمن، التي ينتهي سريانها، بعد غد الأحد. وسط استمرار ميليشيات الحوثي في تقويض الجهود الرامية لإحلال السلام، في البلد الذي يشهد أزمة إنسانية هي الأسوأ على الإطلاق في العالم.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، إن اللقاء استعرض، «الجهود الأممية المنسقة مع المجتمع الإقليمي والدولي لتجديد الهدنة الإنسانية في اليمن». وتطرق الجانبان إلى مواقف ميليشيات الحوثي الانقلابية، المتعنتة، والمعركة لجهود توسيع الهدنة، والتخفيف من معاناة اليمنيين، من خلال عدم التزامها بشروط وبنود الهدنة وبالأخص منها فتح طرق مدينة تعز والمحافظات الأخرى.

كما تركزت المناقشات حول الجهود الأممية والدولية، للضغط على ميليشيات الحوثي التي تشترط من أجل الموافقة على تمديد الهدنة الحصول على مزايا وفوائد جديدة، من دون تقديم أي تنازل يذكر للحد والتخفيف من الأزمة الإنسانية التي تشهدها البلاد. وجدد الرئيس العليمي، التأكيد على موقف مجلس القيادة الرئاسي والحكومة الداعم لسلام عادل

.ومستدام بموجب مرجعيات الحل الشامل المتفق عليها، وطنياً وإقليمياً ودولياً

ويأتي هذا اللقاء بعد يوم من التئام مجلس القيادة الرئاسي، بكامل قوامه، برئاسة رشاد العليمي، في المملكة العربية السعودية، لاتخاذ قرار حول الموافقة على تمديد الهدنة وتوسيعها. وفق مصادر مطلعة. ومن المتوقع، أن يبلغ المجلس الرئاسي، الأمم المتحدة، والمجتمع الدولي، عن قراره بالموافقة أو الرفض لتمديد هدنة موسعة في اليمن، بعد مباحثات بين أعضائ وممع الحكومة، خلال اليومين المقبلين

من جانب آخر، أفادت القوات المشتركة اليمنية، بمقتل قائدين ميدانيين في ميليشيات الحوثي يحملان رتبة عقيد خلال هجومين فاشلين نفذتهما الميليشيات على مواقع تتمركز فيها وحدات من ألوية حراس الجمهورية، بمحافظة الحديدة غربي اليمن. وقال مصدر عسكري في القوات المشتركة إن القيادي الحوثي البارز عبدالواحد حمدان سليمان المكنى «أبو هشام» قُتل مع عدد من العناصر الحوثية لدى قيادته، ليل الأربعاء، هجوماً برياً على محورين، في مديرتي الجراحي والتحيتا في الريف الجنوبي لمحافظة الحديدة، إضافة الى مقتل قائد ميداني آخر برتبة عقيد يدعى علي كزمان. وينحدر القيادي «أبو هشام» من بلدة رازح في محافظة صعدة، التي تعتبر المعقل الرئيسي للحوثيين، ويعد من القيادات الميدانية البارزة في القوات البحرية التابعة للجماعة بمحافظة الحديدة، فيما لم تتوفر معلومات كافية عن القيادي الآخر. ((وكالات